[301] - 81 - ومن كلام له عليه السلام في تحميد الله تعالى ثم الشهادة على وحدانيته ورسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم التوصية بالتقوى وقطع العلائق عن الدنيا قال السيد أبو طالب: أخبرنا أبي رحمه الله قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سلام، قال: أخبرنا أبي قال: حدثني جعفر بن عبد الله المحمدي قال: أخبرنا فرج بن فروة (1) عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام [قال]: ان أمير المؤمنين عليه السلام شيع جنازة فلما وضع الميت في لحده عج أهله وبكوا، فقام أمير المؤمنين عليه السلام فقال - وهو قائم على قدميه -: على من تبكون ؟ أ [ما] والله لو عاينتم ماعاين ميتكم لاذهلتكم معاينتكم عن البكاء ! ! ! ثم قال [عليه السلام]: الحمد لله، أحمده وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه، وأستهدي الله الهدى وأعوذ به من الضلالة والردى من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

---

(1) هذا هو الصواب، وفي الاصل: (فرح بن فرده).